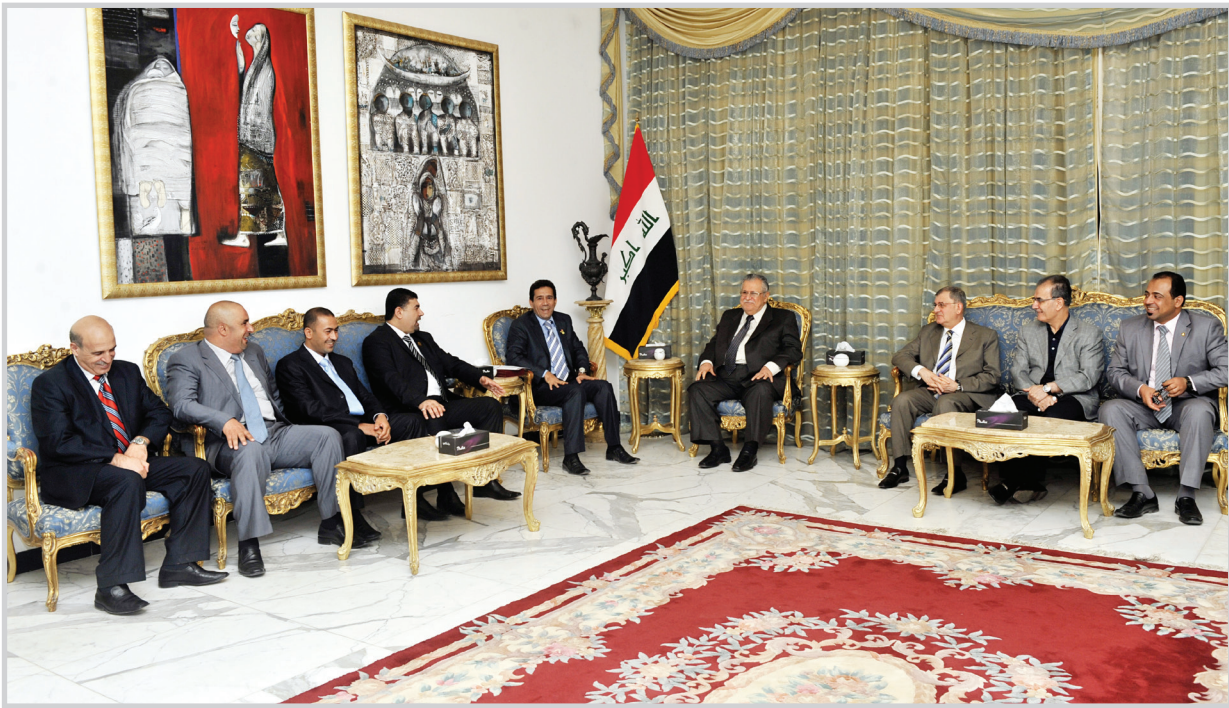


خلال لقائه وقد نقابة المحامين واتحاد الحقوقيين العراقيين

طالباني يدعو إلى تغليب المصلحة الوطنية لإنهاء أزمة الحكومة



بغداد / المدى

المدايع عن جميع مكونات العراق من دون تمثيل. من جانبه عبّر أعضاء الوفد عن سرورهم ببلقاء فخامة رئيس الجمهورية وهو زميل لهم في المهنة، والذي أصبح رمزاً كبيراً، وجامعاً لوحدة العراقيين ويشعرون بالأمان والطمأنينة لجهود المتواصلة في توحيد صفوف الشعب العراقي ولم شمل جميع المكونات من أجل عبور البلاد إلى بر الأمان. مشيرين هذه الزيارة فرصة ثمينة وغالية، وشرح الوفد الأجواء التي شهدتها انتخابات الهيئة الجديدة للنقابة المحامين العراقيين، حيث جرت الانتخابات في جو ديمقراطي، مشيراً إلى أن نقاباتهم تعمل الآن في عهد جديد، وفي عصر ذهبي. وفي نهاية اللقاء قدّم الوفد درج نقابة المحامين إلى فخامة رئيس الجمهورية تهنئتها للمواقف التي أبدتها فخامتة في خدمة العراق وصيانة الدستور، وجهوده التي بذلها في ترسيخ وحدة العراقيين.

بغداد / المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد وفداً مشتركاً من نقابة المحامين العراقيين واتحاد الحقوقيين العراقيين. ورحب طالباني خلال اللقاء الذي جرى مساء أمس الأول بالوفد الزائر وقدم التهنئة لهم بمناسبة الشهر الفضيل، راجياً من الله أن يعيده على الجميع بالخير والبركة، وتمنى أن تتكرر هذه الزيارات واللقاءات. وأكد طالباني أنه فخور بهذه النخبة خاصة أن المحامين والحقوقيين ورجال القانون كافة هم فئة مثقفة وشريفة مهمة في المجتمع ولهم دور فعال في سيادة القانون، والحفاظ على حقوق المواطنين، وسلط القانون على الأوضاع التي يمر بها البلد، مشيراً إلى ضرورة تغليب المصلحة العليا للشعب على كل المسائل والاعتبارات الأخرى، مؤكداً أنه سيبقي المحامي

شواهد في شواهد

(النقد والنقد الذاتي)

في بداية سبعينيات القرن المنصرم، جاء حزب البعث آنذاك بمصطلح جديد، اعتبره طرفة نوعية في عالم التنظير للافكار الثورية، وبدأ يملأ به الدنيا ويشغل الناس تنظيراً لهذا المصطلح الا وهو النقد والنقد الذاتي، وبدأ الجميع يتكلم عن كيفية، نقد الكادر الحزبي ذاته، او ربما الحزب بكامله على اعتباره (برسترويكاً جديدة)، ومن سوء حظ أعضاء الحزب آنذاك، ان لا احد يستطيع ان يتكلم عن مجلس قيادة الثورة والحزب، فالامر ملىء بالنقاط الحمراء، ودائرة الامن العام بقيادة ناظم كزار تعمل على الجميع، الحزب وغير الحزب، مايعني ان هذا المنهج كان شعاراً من ضمن شعارات كثيرة، ويعلم من عاصر تلك الحقبة ان حزب البعث كان يأتي بالغب كوالده عن طريق القوة، وجلبهم من الناس البسطاء الذين (يتجفون الشتر).

وفي احد اجتماعات الحزب، نام احد الاعضاء من المؤيدين بعد يوم مرهق كان يعمل فيه في البناء، فايقظه المسؤول وقال له: (رفيق علمين جنه نحجي)، فقال الرجل: (رفيقي ان تعبان توني اجبت من العماله)، فده عليه الرفيق المسؤول ان الحاضرة قيمة، وهي تتعلق بموضوع الساعة، النقد والنقد الذاتي، وشرح له كيفية ان يحاسب البعثي ذاته ويقوم عمله الحزبي، وما اليه من كلمات لاتعني الرجل في شيء، وبعد قليل، عاد غائبة الى النوم، عندها انبه مسؤول الحزبي قائلاً: (رفيق نحن في اجتماع وامام اوضاع خطيرة نتكالب علينا فيها الهجمات الاستعمارية والرياح الصفراء، وكلها تريد ان تتال من ثورتنا الجديدة، فرفع عليه المسكين الذي لم يفهم اي شيء مما قاله: (رفيقي ان اريد انقد روعي اتخولني)، فشنقه الرفيق على هذا التصرف المسؤول لكنه فاجأ حين قال وضرب معها على جبهته: (امداني، امداني، امداني يوم سجلت وياكم) فضج المكان بالضحك وكان يوماً مشهوداً في احدى المدارس الابتدائية في مدينة الثورة، حيث كانت المدارس تتخذ مكاناً للاجتماعات، وبعض الاحيان تتحول الى دوائر امنية.

طبعاً هذه حكاية من الواقع، واغلب شخصها مايزالون على قيد الحياة، وهذا الرجل تصرف بتلقائية وبشجاعة ايضا ومارس حرية الرأي في زمن لم يكن الرأي حراً فيه، فالجميع يعلم ان السياسات التي كان يمارسها حزب البعث تعتمد مبدأ القوة والقهر والاجبار، وكان يمارس هذه المبادئ التي تعتبر من صميم برنامجها ومنهجها حتى مع المنتقمين اليه.

ونحن هنا لا نريد اسقاط هذه الحادثة على ما يحصل في وقتنا الحالي من ممارسات، تترى بذلك الرزي القديم وتجنح الى المصادرة والتهميش، لكننا مع هذا ومع وجود ثقافات عالية ومتعددة لم نجد احداً، قد نقد ذاته واعلن ان هناك سياسات خاطئة، ولا ادري ما السبب الذي يكمن وراء ذلك ربما الراتب او المخصصات، ام انه فعلاً ينطلق من منطق خدمة المجتمع، وعدم ترك فراغ ممكن استغلاله من قبل قوى اخرى مناوئة، وعناصر تحاول التخريب او العودة بالوطن الى الخلف، ما عدا ادخل من الشعب حيث عض اصبعه في سيطرة الاجرة، ولولا عدم الناس لكان قطعته، لبدأ حديث اليوم بتقييم السياسات وتشكيل الحكومة، فكان الرجل ناقماً على الوضع، لقد شعر صديقنا بالندم والالاجدوى من نهائيه الى الانتخابات لانه كما يقول حين تكلم عن نفسه، فهو لم يحصل على شيء سوى البيهظة وقلة القيمة، لاراتب لاسكن والمستقبل وفوق كل هذا وذاك اعطيت صوتي ليتنعم به فالن وفلان، وكثيرون الان يتقدون انفسهم نقداً ذاتياً وانا واحد منهم والكلام ما زال للرجل فقال: (امداني... امداني... امداني... يوم رحت انتخذت).

■ عبدالله السكوتي

مصدر أمني رفيع المستوى لـ "AL":

لجنة التحقيق في تفجير باب المعظم تستدعي ضباطاً كباراً في وزارة الدفاع

بغداد / هشام الركابي

أكد مصدر أمني رفيع المستوى لـ "AL" ان اللجنة التحقيقية بحادث تفجير باب المعظم والذي استهدف عدداً كبيراً من المتطوعين للجيش ستقوم باستدعاء قادة كبار في وزارة الدفاع للتحقيق، وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لحساسية الموقف، ان اللجنة المذكورة امرت بتوقيف ١٥ ضابطاً برتب مختلفة بينهم ضابط في جهاز الاستخبارات العسكرية كونهم من الامرين المشرفين على امن القاطع الذي حصل فيه التفجير المذكور. مضيفاً ان التحقيقات بملايسات الحادث ما تزال غير مكتملة واللجنة ما تزال مستمرة بعملها وعند انتهاء التحقيقات ستعلن بشكل رسمي.

وجود خلل وخطأ في تحديد مكان ساحة الميدان كمركز لتجمع المتطوعين كونها منطقة غير مرمومة ومفتوحة الى مناطق عديدة منها مناطق كانت تعد مناطق ساخنة مثل الفضل وشارع الرشيد وغيرها. ويشأن هوية منفذ العملية اوضح المصدر ان اللجنة اكدت ان هوية منفذ العملية هي عربية ويرجح ان يكون الانتحاري من احدى دول المغرب العربي. وكان اراهبايي يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه وسط جموع للمتطوعين للجيش العراقي في مركز للتطوع في منطقة باب المعظم وسط بغداد يوم الثلاثاء الماضي وادى الحادث الى استشهاد اكثر من ٤٠ متطوعاً وجرح اكثر من مئة آخرين، واثر هذا التفجير بآثار وزارة الدفاع بعد الضحايا الذين فقدوا حياتهم نتيجة

الشعوب وعلي مسؤوليتهم الخاصة في أغلب الأحيان. وتكررت منذ عام ٢٠٠٣ كان العراق عبارة عن بيئة عمل خطيرة وقلقة بالنسبة لعمال الإغاثة والعمالين في مجال المساعدات الإنسانية. وحذرت مكناب من خطورة العمل في العراق بقولها "يعيش عمال الإغاثة الإنسانية لاسيما من أهل البلد في خوف دائم من تعرضهم لاستهداف من قبل الجماعات المسلحة وخفي بعضهم طبيعة عملهم عن جيرانهم وأصدقائهم وحتى عن عائلاتهم". لكنها عادت لتؤكد ان عمال الإغاثة الإنسانية في العراق ملتزمون بـ "الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال التشغيلي بالرغم من كون العراق بات بيئة تتسم بدرجة كبيرة من الخطورة".

لأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية في العراق كريستين مكناب طلبت امس من المدنيين وعمال الإغاثة الإنسانية العاملين في العراق واحترام سلامتهم وحياتهم. جاء ذلك في رسالة وجهتها مكناب بمناسبة اليوم العالمي للإغاثة الإنسانية حيث قالت فيها ان "عمال الإغاثة لايزالون يتعرضون لخطر كبير في العراق في وقت يحتفل العالم اليوم باليوم العالمي للإغاثة الإنسانية".

التفجير شهداء في الجيش العراقي يتمتعون بجميع الحقوق والإميازات التي يتمتع بها الجندي في الجيش العراقي، وتصرف لهم المرتبات والحقوق كافة. كما تم قبول جرحى الانفجار في صفوف قوات الامن بغض النظر عن شروط القبول شرط جلب ما يؤيد الإصابة بالحادث من جهة طبية متخصصة. يذكر ان مراكز التطوع كانت سابقاً تتركز خارج المدن لوجود كتكات ومعسكرات، الا ان هذه المعسكرات بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣ اصححت غير موجودة، وعليه تم اعداد خطة من قبل وزارة الدفاع لان تعود مراكز التطوع خارج المدن من جديد لتلافي حدوث عمليات اراهبايية مستقبلاً ومنع تكرار مثل هذه العمليات الاجرامية. وكانت نائبة الممثل الخاص للامم العام

العراق ليس للهواة
"إدارة العراق ليست للهواة". هذا ما خلص إليه السفير الأمريكي المنتهية خدمته لدى بغداد كريستوفر هيل، الذي قام مؤخراً بـ "جولة وداعية قبيل وصول السفير الجديد جيم جيفري لتسلم منصبه في ما وصفته المجلة بأنه "أكبر موقع دبلوماسي أميركي في العالم". هيل هيل كان لأمم المتحدة في العراق، كما يقول هيل، ليس مكاناً لأولئك الذين يريدون سماع عبارات عظمية، "مشيداً" بأولئك الأميركيين الذين بنوا أقصى جهودهم من أجل جعل الأوضاع أفضل ولتترك الأمور بصورة أفضل لمن سيجفوننا". وقال هيل مجلة "فورين بوليسي" إن العراق، كما أقول يوماً، لا يمكن أن تجعل من الـ١٩ من شهر اب سنوياً يوماً لتذكر الشعوب المتضررة جراء الكوارث الطبيعية والأوبئة والصراعات والنزاعات في العراق بات بيئة تتسم بدرجة كبيرة من الخطورة".

تكميم الأفواه خطر يهدد أمن المحافظة القاعدة تلجأ إلى الحرب النفسية لاحتلال ملاذات جديدة في ديالى
بدأت بتطبيق استراتيجية تكميم الأفواه لاهالي عبر عمليات اجرامية تزداد فيها معدلات البطش والتفجير بجثث الضحايا، إضافة إلى توزيع منشورات قرب جثث الضحايا تؤكد أن أي شخص يخالف تعليمات الجماعات المسلحة سينال نفس العقاب. وأضاف ان الجماعات المسلحة اذا ما نجحت بنظر الاعتراف وبخلافه ستكون الانباء الخوف في انفسهم، فان عملية التعاون مع الأجهزة الأمنية ستكون صعبة، وبالتالي اتساع مساحة نقل الجماعات المسلحة وارتفاع وتيرة الخروقات الأمنية بسبب صمت وخوف الاهالي. إلى ذلك، قال جهاد البكري الخبير بالشؤون الأمنية إن الحرب النفسية اطار اتبعته الجماعات المسلحة منذ سنوات في أغلب مناطق المحافظة، واسهم في إعطاء دفعة قوية كانت وراء هيمنة القاعدة وحلفائها على أغلب مناطق بعقوبة خلال عامي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧، مبيناً أن القوات الامنية العراقية

حيال مكافحة المخدرات لا تلام عليه الوزارة فقط وإنما يلام عليه تدهور الوضع الامني في البلاد عموماً، مشددا على ان وزارة الصحة بدأت بإجراءات صارمة للحد من تداول هذه المواد وتعاطيها، وان هناك حملة تفتيش اطلقتها الوزارة مؤخراً تم على اثرها اغلاق الكثير من المآذخ والصيدليات غير المرخصة. وافاد جاسم بان وزارة الصحة امرت قانوناً وطنياً لمكافحة المخدرات وتنظيم بيع المواد المخدرة الطبية من اكثر من خمسة اعوام وقدمته الى مجلس النواب الذي لم يصاقب عليه، لذا تأمل مصادقة المجلس عليه قريباً. "منوهاً إلى ان البلاد لا تشهد أزمة انتشار مخدرات، لكننا لن نتنظر حتى ذلك الحين، فيجب اتخاذ اجراءات استباقية لتجسيم هذه الظاهرة". وتبين تقارير رسمية واخرى غير حكومية الى ان عدد المتعاطين والمتاجرين والمروجين والمهربين للمخدرات في البلاد عام ٢٠٠٣ كان لا يتجاوز ٣٢١ شخصاً وتنامت اعدادهم خلال السنوات الست الماضية لتصل في عام ٢٠٠٩ الى ١٤١٥ شخصاً ليتحول العراق من معبر لهذه المواد الى منتج ومصدر لها. فيما كشفت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات عن وجود اكثر من ١٧ الاف حالة ادمان مختلفة على المخدرات في العراق اوائل العام الجاري.

لجنة حكومية؛ البرلمان عرقل تشريع قانون مكافحة المخدرات

بغداد / أكابنوز

قال عضو اللجنة العليا لمكافحة المخدرات في العراق ان تربي الوضع الامني في البلاد ساعد على انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات و المتاجرة بها فضلاً عن زراعتها في المناطق الساخنة، منوهاً ان قانوناً لتنظيم بيع المواد المخدرة اعد من قبل وزارة الصحة مازال بانتظار مناقشته في مجلس النواب منذ خمسة اعوام. ووضح نضيف جاسم وكالة كردستان لانياب امس الجمعة ان "بعض المناطق غير المستقرة امنياً والبعيدة عن مراكز المدن، شهدت انتشاراً لزراعة المخدرات فيها، فمادة (الداتورة) التي تزرع في محافظة ذي قار تحتوي على مادة الترابيوم المستخدمة لعلاج الغصص المعوي محلياً، وهي لا تصيب كمادة مخدرة لكن اساء البعض استخدامها مؤخراً". وكشف جاسم ان "قراراً سيصدر من قبل اللجنة العليا لمكافحة المخدرات في العراق بإدراج مادة الداتورة ضمن المواد المحظورة وهناك متابعة جادة لهذه الامر"، مضيفاً ان "مشكلة المخدرات، مشكلة وطنية ووزارة الصحة لها دور كبير وربما اساسي في مكافحتها لكن وزارات اخرى معنية ايضا بالمشكلة". وأشار الى ان "التراخي الذي حصل في وزارة الصحة

مجلس المحافظة "لا يعرف شيئاً" عن تسليمها الناصرية؛ الأهالي يستولون على محتويات قاعدة انسحب منها الأميركيون

فتح باب الحوار
أكد القيادي في الائتلاف الوطني النائب حسن الشمرى إن "هناك مساعي تيزل منذ أكثر من أسبوع تهدف إلى إعادة فتح باب الحوار مع ائتلاف دولة القانون حول تشكيل الحكومة المقبلة". وقال الشمرى في بيان صدر عن مكتبه امس الجمعة ان "اليومين المقبلين قد يشهدا اجتماعاً داخل الائتلاف الوطني لاتخاذ قرار بشأن إعادة المفاوضات مع ائتلاف دولة القانون". وأضاف في بيان صدر عن مكتبه امس الجمعة ان "الائتلاف الوطني لا تزال مستمرة مع قائمة الحوارات السابقة التي أجريت بين الائتلافين، مشيراً الى ان المفاوضات مع ائتلاف دولة القانون "تتأثر بتعليق المفاوضات بين العراقية ودولة القانون".

ممثل عن الحكومة العراقية من بغداد والحكومة المحلية في ذي قار والذي وقع بدوره شهادة تفوق بان المعسكر خال من التلوث البيئي وان القاعدة سليمة وأمنة. وأوضح ان الجيش الأمريكي شغل القاعدة التي تعد ثاني قاعدة في محافظة ذي قار منذ عام ٢٠٠٣ مؤكداً ان تسليمها يدل بان القوات الأمريكية ملتزمة بسحب قواتها من العراق. على صعيد اخر، قالت محافظة ذي قار انها ستستعمل أي محاولة لنقل المعدات المخصصة لنصب المحطة الغازية في المحافظة بعد تسريبات اشارت الى نية وزارة الكهرباء بنصب المحطة خارج المحافظة. وذكر معاون الفني لمجلس المحافظة عبد الحسين هجر ان مجلس المحافظة ناقش واقع الكهرباء واطلع على آلية تجهيز المحطة الغازية الجديدة التي

رئيسة لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة حميدة علي جابر، أكدت انه لا يمكن الحكم بنظافة المنطقة من الملوثات البيئية، لان الجهات البيئية المختصة (الصحة والبيئة والبلدية) لم تحضر عملية التسليم. إلى ذلك قال شهود عيان لشبكة أخبار الناصرية، ان القوات الأمريكية لم تجر عملية تسليم رسمية لقاعدة سبار، للحكومة العراقية، بل انسحبت من القاعدة العسكرية وتركتها مفتوحة لاهالي ليقوموا بأخذ ما يريدونه منها. وأضافوا ان القوات الأمنية اعتقلت بعضاً من هؤلاء الاهالي، لاعتقادها انهم يقومون بعمليات سرقة ونهب للقاعدة. يذكر ان المناطق الاعلامي للجيش الأمريكي في ذي قار الرائد ان براون قال لشبكة أخبار الناصرية

مجلس المحافظة "لا يعرف شيئاً" عن تسليمها الناصرية؛ الأهالي يستولون على محتويات قاعدة انسحب منها الأميركيون



القوات الأمريكية بإخلاء المعسكر سبار الموجودة في محافظة ذي قار إلى الحكومة العراقية، بعد ان قامت

لا مرشح بديل
نفي النائب عن ائتلاف دولة القانون حيدر العبادي الإنشاء التي تفيد بان ائتلافه في طور بحث عن مرشح بديل عن مرشحه نوري المالكي وقال العبادي إننا "لم نناقش هكذا أمر لا داخل حزب الدعوة ولا حتى في كتلة ائتلاف دولة القانون ونحن أعلننا موقفنا بهذا الخصوص في البيان الذي صدر عن دولة القانون وأوضحنا فيه اصرارنا وتمسكنا بترشيح المالكي". وأضاف ان "تمسكنا بترشيح المالكي ليس من باب شخصي او إننا لا نملك شخصيات أخرى بل هناك ارادة وطنية وشعبية تطالب بان يكون المالكي رئيسا للحكومة في المرحلة المقبلة. (واع)

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي مدير التحرير العام
علاء المجرعي غادة العاملي

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني المدير الفني
نزار عبدالستار علاء المجرعي ماجد الماجدي خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بغداد، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ ١٤١
هاتف: ٧١٧٩٨٥٠ - ٧١٧٨٥٩٠

كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ ١٤١
هاتف: ٢٣٢٢٧٥٠ - ٢٣٢٢٧٦٠

بيروت، الحما، شارع ليون بناتية منصور، الطابق الأول دمشق/بيروت/القاهرة/ قيرص
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
هاتف: ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧

توزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكتابنا: بغداد/كردستان/ دمشق/بيروت/القاهرة/ قيرص

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون